

"داعش" حصل على أسلحة قدمتها أمريكا وال سعودية إلى المعارضة السورية

تقرير بريطاني، يكشف كيف وصلت الأسلحة المتطورة التي قدمها الجيش الأمريكي وال سعودية سراً للمسلحين السوريين إلى أيدي تنظيم داعش.

تقرير: ابراهيم العربي

أكدت مؤسسة "كار" البحثية والتي تحلل مصادر الأسلحة في الصراعات، أن أسلحة قدمتها الولايات المتحدة وال سعودية لجماعات المعارضة السورية المسلحة كثيراً ما انتهت بها الحال في أيدي تنظيم داعش.

وأشارت مؤسسة "كار" في تقرير لها مؤلف من 200 صفحة إلى أن تنظيم داعش حصل على معظم أسلحته بنهب الجيшиين العراقي وال سوري. لكن بعض الأسلحة قدمتها في الأساس دول أخرى لا سيما الولايات المتحدة وال سعودية لجماعات مسلحة تقاتل القوات الحكومية السورية.

ووثق التقرير ما لا يقل عن 12 حالة لأسلحة اشتراها الولايات المتحدة وانتهت في أيدي تنظيم داعش، إما بالاستيلاء عليها في المعارك، أو الحصول عليها من خلال تغيير الولايات داخل الجماعات السورية. وفي إحدى الحالات استطاع مقاتلو داعش وضع أيديهم على صاروخ موجه مضاد للدبابات اشتراه الولايات المتحدة من دولة أوروبية وأمدت به جماعة سورية معارضة، كما أشار التقرير.

وجميع تلك الأسلحة صنعت في دول من الاتحاد الأوروبي وفي معظم الحالات خالفت الولايات المتحدة البنود التعاقدية التي تحظر إعادة نقل الأسلحة من خلال إعطاء الأسلحة لجماعات مسلحة في سوريا.

ويؤكد التقرير أن الولايات المتحدة حولت مراراً أسلحة وذخيرة مصنوعة في الاتحاد الأوروبي لقوات المعارضة في الصراع السوري. وسرعان ما حصلت داعش على كميات كبيرة من تلك الأسلحة.

وقالت المؤسسة إنها رصدت على نحو مماثل أسلحة استخدمها داعش ترجع إلى صادرات من بلغاريا إلى السعودية وكانت هذه الأسلحة خاصة أيضاً لبنيود تعاقدية تمنع إعادة نقلها وهو ما يمنع إمداد الأطراف السورية المتحاربة بها.